

## المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير تنعى المقاوم المرحوم محمد بن محمد اعشى

بقلوب مكلومة، وجوارح مفجوعة، يعتصرها الأسى والألم، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم محمد بن محمد اعشى الذي لبي داعي ربه راضيا مرضيا يوم الأربعاء 11 رجب 1439 الموافق ل 28 مارس 2018 بمدينة الخميسات، بعد مسيرة وطنية طافحة بالعطاءات السخية، حاملة لقيم الفضيلة والتضحية والغيرة الوطنية.

ازداد المقاوم المرحوم محمد بن محمد اعشى سنة 1935 بقبليين بأقليم الخميسات، التحق بأفراد جيش التحرير بالجنوب الشرقي تحت إمرة المقاوم المرحوم محمد بلميلودي. خاض في ريعان شبابه غمار التصدي المستميت للوجود الأجنبي والاستيطان الاستعماري، حيث شارك في مجموعة من الهجومات التي عرفتها المنطقة ضد الجيش الفرنسي خاصة بمنطقة عين الشعير وكراندو وبو النعناع، وهو ما عرضه للاعتقال والسجن لمدة 15 يوما قضاها بالسجن المدني بالخميسات.

خلف الراحل العزيز، المشمول بعفو الله وكرمه المقاوم المرحوم محمد بن محمد اعشى محطات بارزة وصفحات ناصعة مرصعة بالمفاخر والمكارم والعطاءات الوافرة، والإسهامات الثرة، والأأيادي البيضاء، والأفضال الغراء، والمواقف البطولية، والأداء المتميز، نودا عن حمى الوطن وحياضه وحدوده وحوزته.

عاش مراحل حياته الوطنية بين الكلمة الملتزمة والفعل الهادف والسلوك القويم، مجسدا بمكرماته ومبراته وأفضاله عمق المبادئ الوطنية، وسمو رسالة خدمة وأداء الواجب الوطني، لينتصب معلمة وضاعة في رقيم الذاكرة التاريخية الوطنية، تعزز به أجيال اليوم والغد، ومفخرة ووسام شرف وتميز، يترجم القيم النبيلة والمثل العليا والسلوك القويم ومكارم الأخلاق التي اجتمعت في شخص هذا الوطني الغيور والمقاوم الجسور خدمة لشعار المغاربة الخالد : الله، الوطن، الملك.

وفي هذا الظرف الأليم، يتقدم السيد المنسوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعبارات أحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد الصغيرة وعائلته الكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يتغمد الراحل العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب وحسن المآب، وأن ينزله

منزل صدق عند ملك مقدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"  
صدق الله العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

